-٦٢٢٦-

السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

ع م ا

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من العملة
الوصولات
لا يعتمد الا الوصولات المطبوعة والمختومة والموقعة بامضاء صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٢ صفر سنة (١٣٥٠) ه
-الاربعاء-
(الموافق ٨ تموز ١٩٣١)

نظرة في تقرير الحكومة البريطانية

الى مجلس عصبة الامم

لخصنا في عدد يوم الأحد الماضي ما جاء في تقرير الحكومة البريطانية الى مجلس عصبة الأمم عن ادارة فلسطين وشرق الاردن في عام ١٩٣٠ . ولا بد لنا من قول كلمة موجزة عن خلاصة هذا التقرير مرجئين نقده والتعليق الوافي عليه الى ما بعد قيام السكرتيرية العامة بتوزيعه على الصحف .

حفظ الأمن بالقوة

استهلت الحكومة البريطانية تقريرها بالاعراب عن سرورها لعدم وقوع اضطرابات جديدة في هذا العام وهي تعزو هذا التوفيق الى زيادة قوات الامن العام والدفاع كما اشار بذلك المستر درايجن ، والى الشعور السلمي الذي حاولت الحكومة جهد طاقتها ان تبثه بين العرب واليهود .

ولا جرم ان اعتراف الحكومة الانكليزية باضطرارها الى زيادة قوات الأمن العام للحيلولة دون تكرر حدوث الاضطرابات ، لهو دليل ناطق على فشل سياسة الحكومة وسوء ادارتها وقلة انصافها وان روح الاستياء والتذمر قد بلغ من الاهالي مبلغاً لا يستطاع تسكين فورانه الا بقوة الضغط . ولكن هذه القوة لا تستطيع ان تضمن الى الأبد استقرار الأمن والقبض على ناصية الحال .

الحكومة قتلت المقاطعة

واما تبجح الحكومة الانكليزية بفضلها في بعث روح سلمي بين العرب واليهود واعتبارها هذا دليلاً على « التسامح » و « قلة العداء » فهو ادعاء لا تقره الحقيقة ولا الأمر الواقع لأن روح الكراهية والبغضاء الذي خلقته السياسة البريطانية ما زال منبثاً يوقظ في الصدور النعرات الجنسية والاحن المذهبية . ومن المغالطة والمكابرة في المحسوس زعم التقرير ان اخفاق مشروع مقاطعة العرب للبضائع والمتاجر اليهودية دليل على تحسن العلاقات بين العرب واليهود ؛ ولسنا ندري اذا كانت الحكومة البريطانية تجد في زعمها هذا ام تهزل ، ام هي محاولة منها لستر فشل سياستها امام مجلس العصبة ، اذ لا تجاهل انسيت ان بوليسها وقوانينها المداهنة هي التي افسدت امر المقاطعة على العرب ولا تزال الاحكام الصادرة على رجال المقاطعة من سجن ونفي وتغريب وتغريم عالقة في الاذهان ..

موقفها من الاضطرابات

ولا بد ان الحكومة في تقريرها عند ما تكلمت على اضطرابات آب ١٩٢٩ ، وعلى النزاع الذي وقع بشأن المقبرة في حيفا بين المسلمين والروم الكاثوليك ، قد عمدت الى تبرير موقفها واقناع مجلس العصبة من طرف خفي أن وجودها منتدبة على فلسطين ، لهو امر من الضرورة بمكان لحفظ وصيانة الأمن العام ومنع السكان من ان يأكل بعضهم بعضاً و يفنون انفسهم تذبيحاً وتقتيلاً !! وهي بالطبع لم تشر لا تصريحاً ولا تلميحاً الى ان ثورة اب ١٩٢٩ كان في مقدورها الحيلولة دون وقوعها لو ارادت ان تضرب على ايدي اليهود وتصدهم عن مطامعهم في استلاب تراب الوطن العربي ، وحتى في العدوان على الاماكن المقدسة الاسلامية . وكذلك لم تذكر قط ان تفاقم النزاع على مقبرة حيفا كان في الامكان فضه على اهون سبيل لو قبل رجال الحكومة في حيفا ان يتدخلوا في الامر عند ما تنبهوا الى قرب استفحال الشر وتكشيره عن انيابه .

انصاف الصحافة العربية !

ويقول التقرير ان الحكومة عطلت في شهر واحد اربع صحف عربية وصحيفة يهودية واحدة لمحاولتها التهييج ، فهذا القول وحده لا يحتاج الى تعليق للتدليل على مبلغ تحيز حكومة فلسطين في معاملتها للصحافة اليهودية وتمييزها لها على الصحافة العربية

منطق غريب !

وثمة نقطة غريبة في التقرير وهي ان الحكومة عندما تكلمت على المجالس البلدية التي اعتبرتها من وسائل ترقية الحكم الذاتي في البلاد ، قالت انها لم تشأ اعادة انتخابات المجالس البلدية اتقاء لتفتح باب الشغب والتهييج ؟!

ولسنا ندري ما الذي تقصده الحكومة بالشغب والتهييج ؟ وكيف تمن علينا بمساعدتنا على الوصول الى احدى مراتب الحكم الذاتي (في زعمها) ثم تحول دون وصولنا الى هذه النعمة كل ثلاث سنوات مرة لتمرن انفسنا على انتخابات المجلس التشريعي المنتظر ؟ منطق غريب حقاً !

. . .

هذا ما اتسع له المجال من التعليق العاجل اثر نظرة سريعة على التقرير ، وسنجتهد في ان نوفيه حقه من النقد والبحث عند وصوله الينا .

خطر جديد يهدد اليهود

القدس مهد حركة اسلامية عامة

مقال لجريدة الراسفت

نشرت مجلة الراسفت التي يصدرها باللغة الروسية في باريس الهيج الصهيوني المعروف فلاديمير جابوتنسكي مقالاً لكاتب يهودي في القدس يدعى ا . دوفدبناني في العدد ٢٥ بتاريخ ٢١ حزيران المنصرم تحت عنوان « خطر جديد » هذا نصه :

منذ مدة دفن في القدس ملك الحجاز السابق وحامل لقب خليفة المؤمنين الحسين ابن علي ، بعد ان دفن قبله فيها احد قادة الحركة الاسلامية الهندية اعني به محمد علي .

انا لا نظر بعين الاجلال والاحترام الى هذين الشخصين ، ونقدر الخسارة التي تحملها العالم الاسلامي بفقدهما . وليس لنا ما نقوله ضد دفن هذين الزعيمين المسلمين لو كانت الجنازة « بسيطة » . ولكن هنالك ... دفن هذين الزعيمين « لعبة سياسية » موجهة ضد الصهيونية ، فمحمد علي والحسين بن علي كلاهما توفي خارج حدود « فلسطين الشمالية » ، فالاول توفي في لندن والثاني توفي في عمان . فلا محمد علي ولا الحسين ابن علي من سكان فلسطين ، ولم تجر العادة عند المسلمين ان يدفنوا اعظامهم في (اورشليم) .

ولقد كانت فكرة دفن هذين الزعيمين في القدس مصدرها مفتي القدس امين الحسيني

فامين الحسيني لا يعتبر الآن رئيساً دينياً للمسلمين في فلسطين فحسب ، وانما يعتبر زعيماً للحركة العربية القومية ، تلك الحركة التي ترمي الى غاية سياسية معينة ، فهو يريد ان يجعل من فلسطين مركزاً للحركة الاسلامية Pan Islamism لان العرب في فلسطين لا يستطيعون بمفردهم ان يقفوا سداً منيعاً في وجه الصهيونية ، والعرب في خارج فلسطين والعالم الاسلامي باجمعه لا يعيرون الشؤون الفلسطينية كبير اهتمام . فلأجل ان يحصل قادة الحركة الوطنية في فلسطين على عطف العالم الاسلامي لم يجدوا وسيلة خيراً من اثارة التعصب الديني وجعل اورشليم مهداً للحركة الاسلامية

وهذا تفسير ما يجري حول البراق حتى حوادث آب الاخيرة . والذي لم يكن يقع في ايام حكم الاتراك كاهانة اليهود المتعابدة اثناء صلواتهم قرب القدس ممكن في نظرهم اصبح يقع يومياً تحت ظل الانتداب البريطاني بل لقد اصبح من الامور الاعتيادية . فحادث البراق الذي كانت نتيجته حوادث آب ... ولنشر الدعاية الاسلامية في العالم الخارجي ، وقد حضرت امام لجنة البراق ، نزولاً عند طلب المفتي ، وفود اسلامية من كافة انحاء العالم الاسلامي . ولم يكن الغرض من ذلك الوقوف امام اللجنة والتأثير عليها فحسب بل بث الدعاية في العالم الاسلامي .

فمفتي القدس يعرف ماذا يريد ، وهو يعمل للوصول الى غايته بوضوح تام .

اما موقف الحكومة الانكليزية فقد كان جلياً تمام الجلاء . فوزارة المستر ماكدونالد تفضل ان تلعب دور حامية العالم الاسلامي بدلاً من ان تكون بشرف تعهداتها للمطوعة لليهود . وانا نتساءل كيف يجب

البقية على الصفحة الرابعة

فظائع الاستعمار في المغرب الاقصى

معلومات طريفة قيمة لاحد كبار المطلعين

نشرت جريدة الضياء في صحيفتها الشرقية مقالاً مستفيضاً عن المغرب الاقصى بقلم السيد بوعياد ، وهو شاب مغربي فاضل من اعرق الاسر العربية في المغرب ويقيم الآن بمصر . ونظراً لما اشتمل عليه المقال من المعلومات القيمة عن المغرب الاقصى القطر العربي الاسلامي الشقيق آثرنا نقله للقراء :

المغرب قبل الاحتلال الافرنسي

كان المغرب منذ عشرين سنة دولة متمتعة باستقلالها محتفظة بكيانها الدولي ومشخصاتها القومية وكان لا يزال محتفظاً بالبقية الباقية من مجده العظيم ومن عظمته الدول الاسلامية الكبرى ، دول المرابطين والموحدين وبني مرين . ولكن فرنسا التي ربما جاورته لم يرقها بقاؤه متمتعين بالحياة الطبيعية لبني الانسان ، حياة الحرية والاستقلال ، فشرعت تنصب الشباك وتضع الشراك الوقيعة بالمغرب المطمئن الوادع . وصادف ان كانت الدولة المراكشية في دور شيخوختها فضعفت الادارة المركزية في البلاد وتمكنت فرنسا من بث عيونها ودعاتها في قبائل المغرب سبباً لاثارة القلاقل في البلاد وخلق ثوار خارجين على الامة والعرش . ولم تلبث أن وصلت الى غايتها فانتصرت وكان ما كان من بسط حماية فرنسا على المغرب .

فمنذ ثمانية عشر عاماً اصبح المغرب مطوقاً باغلال الحماية الفرنسية ، واصبح أبناؤه مستضعفين لا ارادة لهم في تدبير شؤونه ، ولا قوة لهم على توجيهها في سبيل رقيه وسعادته

غاية الدولة المحتلة

دخلت فرنسا المغرب فوجهت كل جهودها الى ناحيتين : الناحية المادية والناحية الروحية للشعب المغربي وجعلت مرماها في الاولى افقار الوطني المغربي وتصييره عاملاً حقيراً بعدما كان مالكاً عزيزاً ، ومرماها في الثانية هو اطفاء مصباح الاسلام في النفس المغربية وجعلها تعيش بمعزل عن الرقي الانساني والحضارة العالمية

كيف ترهق الدولة المحتلة الاهلين

أما خطتها العملية لتحقيق غرضها في الناحية المادية فهي تتجلى تمام التجلي في طريق معاملتها التاجر والفلاح والصانع

فالتاجر المغربي تسعى حكومة الحماية دائماً الى عدم تمكينه من الفرص التجارية وتضييقها عليه بمختلف الوسائل واثقال ظهره بالضرائب الفادحة وعرقلة نشاطه بالقيود التي لا يستطيع الخلاص منها بينما التاجر الفرنسي تجتهد الحكومة ان تحمل جناح الجناح لاحظ الجانب قليل التكاليف مجاب الرغبات ، متمتعاً بامتيازات في سائر اعماله التجارية

اما الفلاح الذي في المسكين ، فلم تر حكومة الحماية حرجاً من ان تسلبه الارض التي ورثها عن اجداده والتي يحصرها بحول ابنائه وعشيرته ، وتجعله فقيراً لا يملك مزرعة ولا مرعى ولا مأوى حتى لا يجد عيشه الا في الخدمة تحت سيطرة الدخلاء ، وحتى يفقد شعوره بشخصيته وقوميته وعزته ، وهو الى جانب هذا يعامل بنظام السخرة فيجبر على تمهيد الطرق ومد السكك الحديدية وتشييد المباني الادارية ونحت المعادن الحجرية دون ان ... لهذا الشكل لهذا العدوان الذي في ... السجون .

وأما الصانع المغربي فمجبور عليه أن يهجر صناعته أو يرقيها بدعوى المحافظة على الآثار القديمة والصناعة المغربية الاولى !! وزيادة على هذا يعامل معاملة قاسية من جهة الضرائب التي تفرض على مصنوعاته الفنية وخصوصاً المرغوب فيها خارج المغرب حتى تبقى صناعة فرنسا محمية من مزاحمة الصناعة الوطنية .

ثم تضيف الى ذلك انواعاً من الضرائب مختلفة الالقاب كضريبة المباني وضريبة السكنى وضريبة الارباح وضريبة رؤوس الاموال وضريبة الحيوانات والاشجار وضريبة تسجيل العقود والصكوك المالية وضريبة النزاع وضريبة المحافظة العقارية وضريبة المكوس وغير ذلك من التكاليف التي لا يبقى معها رأس مال مغربي .

ومن الغريب أن هذه الاموال التي تفرض على اهالي البلاد لا ينالهم من الانتفاع بها نصيب مهم والا يخص اكثرها للانفاق على الموظفين الفرنسيين والمصالح التي يرون أنها نافعة لهم من النواحي الاقتصادية والعلمية والاجتماعية

اضعاف الروح المغربية

وأما طريقتها في اضعاف الروح المغربية فيكفي ان يلقي المرء نظرة بسيطة على ناحية الثقافة والتعليم وناحية القضاء والتشريع وناحية المؤسسات الاسلامية .

اما مسألة الثقافة والتعليم فاكثر ما سمحت به فرنسا من التعليم لمدارس ان

البقية على الصفحة الرابعة

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

تحتج على تقرير لجنة البراق الدولية

ارسلت الينا الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا صورة المذكرة التي ارسلتها الى المندوب السامي احتجاجاً على تقرير لجنة البراق الدولية ، تنشرها فيما يلي :

«ياصاحب الفخامة

«تلقت الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا بمزيد الدهشة والاستغراب الامر الصادر من مجلس جلالة الملك الخاص بشأن الجدار الغربي للحرم الشريف المنشور في ٨ حزيران سنة ٩٣١ في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية لانه يأبى العدالة ويجحف بحقوق المسلمين الطبيعية . وترى الجمعية من واجبها في مثل هذا الموقف ان تحتج على هذا الامر وتنفيذه وتدحض الحجج التي بني عليها .

١ — لقد بني هذا الامر على تقرير اللجنة الدولية التي تعينت لاجراء التحقيق عن البراق الشريف ، ولما كان اهالي فلسطين العرب لايعترفون بالانتداب وصرح ممثلوهم بذلك الرأي امام تلك اللجنة فان هذا الامر يعتبر قائماً على اساس تحقيقات اجرتها لجنة ليس لها صلاحية الحكم في حقوق دينية تخص المسلمين وحدهم دون غيرهم . وعلى هذا يكون كل ماذكر مائعاً من طبيعته ولا يؤثر على شيء من حقوق المسلمين .

٢ — اننا مع احتفاظنا برأينا في عدم الاعتراف بالانتداب نقول ان حضرة النبيل وزير المستعمرات كان قد قدم مذكرة الى البرلمان بامر صادر من جلالة الملك في تشرين الثاني ٩٢٨ منشورة بالعدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٠ كانون الاول ٢٨ ومع ان هذه المذكرة لاتخلو من اجحاف بحقوق المسلمين حيث جعلت حق السلوك الى الرصيف للطائفة اليهودية ثابتاً وما هو الا من قبيل الاباحة الاختيارية التي منحها المسلمون اليهود ولهم حق الرجوع عن ذلك فانه ما كاد يجف حبرها حتى رأينا حكومة جلالته قد نبذت جميع ماقررته فيها واصدرت امرها المنشور بالعدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ في ٨ حزيران ٩٣١ مناقضة فيه ماالتزمت نفسها مراعاته في المذكرة السابقة .

٣ — ورد في صفحة ٩٥٧ من مذكرة سنة ٩٢٨ ما يأتي :

ا — «... وفضلاً عن ذلك فهو من الوجهة القانونية ملك الطائفة الاسلامية الخاص كما ان الرصيف الذي تجاهه هو وقف كما هو ثابت بالوثائق التي يحتفظ بها متولي الوقف .»

ب — وورد في الصفحة المذكورة «... ولكن الحكومة التركية كانت تقرر على التوالي كلما رفعت المراجع الدينية الاسلامية صوتها بالاحتجاج بانها لاتسمح بالتعدي على التعامل الجاري كوضع الكراسي والمقاعد .»

ج — وورد في الصفحة نفسها «... ويجوز لها (اي الطائفة اليهودية) ان تجلب اليه فقط الاشياء الطقسية بحسب ما كان مرخصاً لها في زمن الحكم التركي ، كما رفعت المراجع الاسلامية الشكوى بانه قد جرت محدثات خلافاً للتعامل الجاري ، واقتنعت حكومة فلسطين بعد التحقيق بان الشكوى في محلها شعرت الحكومة بان من واجبها منع خرق التعامل الذي نجمت الشكوى عنه .»

د — وورد في الصفحة ٩٥٨ «... وتعلم المراجع اليهودية علم اليقين انه يحق للمراجع الاسلامية ان يعترضوا على اية محدثات تخالف التعامل الجاري عند عدم وجود اتفاق متبادل بينهم وبين المراجع الاسلامية .»

ه — وورد في الصفحة ٩٥٩ «... ولم يحث المذكرة لارغام المسلمين المالكين لرصيف الحائط على منح الطائفة اليهودية امتيازات او حقوقاً جديدة لكان عملها مناقضاً لما يفرضه صك الانتداب عليها من الواجبات .»

يظهر من هذه المذكرة ان حكومة جلالته تعترف صريحاً بان حقوق الملكية عائدة للمسلمين خاصة غير مقيدة بشيء من القيود ، ولذلك كان للأمة الاسلامية ان تتصرف بارزاقها التصرف الذي تجيزه الشريعة الاسلامية السمحاء من تعمير وترميم بلا قيد ولا شرط . وتصرح ايضاً بان للمسلمين حق الاعتراض على اية محدثات تخالف التعامل الذي كان جارياً في زمن الحكومة الاسلامية التركية وبأنه لايجوز لها ارغام المسلمين المالكين لرصيف الجدار على منح الطائفة اليهودية امتيازات وحقوقاً جديدة .

هذا هو تصريحها في مذكرتها الصادرة عام ٩٢٨ ولكنها نقضته وتناسته وابدلته باعطائها حقوقاً لليهود ماكانوا ليحلموا بها هم ولا آباؤهم من قبلهم وناقضت نص صك الانتداب حين جعلت في مذكرة ٩٣١ الحق لجلالة الملك وورثته وخلفائه في المجلس الغاء هذا الامر او تعديله او تغييره في اي وقت كان . ولما كان لايجوز ارغام المسلمين على منح الطائفة اليهودية حقوقاً ليست لهم [illegible] حكومة جلالته عام ٩٢٨ نرى ان لنا ملء الحق بطلب الغائه .

٤ — لقد اتضح ان حقوق المسلمين طبيعية مقدسة في ملكية البراق وقد رأينا ان امر حكومة جلالته في عام ٩٣١ سلب المسلمين حقوقهم ومنح اليهود حقوقاً لا يقرها المسلمون حيث سمح لهم بموجب حرف ب المادة الاولى الجدول الاول من هذا الامر بوضع الخزانة المحتوية على سفر او اسفار التوراة والمائدة التي توضع عليها الخزانة والمائدة التي توضع عليها الاسفار لذلك فاننا نعترض اشد الاعتراض على منحهم هذا الحق لان حكومة جلالته لا تملك حق اعطائهم شيئاً خلاف ما كانت عليه الحال في زمن الاتراك وفقاً لما اخذته على نفسها في مذكرة سنة ٩٢٨ صفحة ٩٢٩ ولصك الانتداب مع اننا لا نعترف به .

٥ — اننا نرى حكومة جلالته تمنع المسلمين من الجاهرة بذكر الله تعالى في اوقات مخصوصة اكراماً لليهود رغم تصريحها دائماً بانها لاتعارض المسلمين في عقائدهم مع ان للمسلم الحق المطلق بذكر الله سراً وعلانية في اي وقت كان واي مكان اراد فنهيهم عن ذكر الله تعالى يعتبر تعدياً على حريتهم الدينية .

٦ — ان المادة التاسعة من هذا الامر تمنع المسلمين من تعمير اوقافهم وتغل ايديهم وتجعل للحكومة وحدها حق التعمير بعد استشارة المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس الرباني مع ان المالك له حق التصرف بملكه كيف شاء ولا يجوز الاعتداء عليه وترى فضلاً عن ذلك ان الامر بالغش بعضه بعضاً فقد جعل جواز التعمير متوقفاً من ناحية على استشارة المجلس الرباني في حين انها نفت حق اليهود في الملكية ، وعلى هذا لايجوز استشارتهم في تعمير ملك الغير هذا اذا افترضنا ان للحكومة نفسها حق التعمير . مع العلم ان الحكومة قد اعترفت بان الجدار الغربي هو جزء لايتجزأ من المسجد الاقصى . وكل تدخل في شأنه من قبل الحكومة او غيرها ليس له تفسير سوى انه اعتداء صارخ على مقدسات المسلمين .

٧ — ان الحكومة جعلت للمسلمين حق تعمير الرصيف بعد تبليغ الادارة ذلك وهذا فيه تقييد الحرية وبما ان المسلمين لا يقرون هذا الامر ولا يرضون به فاننا نرفع هذا الاحتجاج لفخامتكم كي ترفعوه لحكومة جلالته في لندن ونؤكد لفخامتكم بان لا حق لليهود بالسلوك الى الرصيف انما كان سلوكهم من قبيل المنحة والاباحة وللمبيح ان يرجع عن اباحته كما ان حكومة جلالته لا تملك حق منح حقوق لليهود من مقدسات المسلمين وعلى حسابهم ويجب على حكومة جلالته اذا ارادت اثبات حسن نيتها نحو المسلمين ان ترجع لامر سنة ٩٢٨ القاضي بعدم اعطاء حقوق جديدة لليهود على حساب المسلمين . وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق احترامنا .

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

المستعمرون والاسلام

في اندونيسيا

تصدر في بلاد الجاوى مجلة تدعى (هواكبو) اخذت في المدة الاخيرة تنشر مقالات كلها طعن في الدين الاسلامي وصاحب الرسالة الاسلامية صلى الله عليه وسلم . وقد استاء المسلمون في الجاوى من هذه المقالات اشد الاستياء وطلبوا من الحكومة ان توقع بكاتب هذه المقالات العقاب الصارم . ولكن الحكومة لم تعر مطالب الاهلين اذناً صاغية .

وكم كانت دهشة المسلمين في اندونيسيا عظيمة حينما طلبوا من الحكومة ان يعقدوا اجتماعاً للبحث في امر اعتداء هذه المجلة على الدين الاسلامي ، فرفضت طلبهم بدعوى ان عقد الاجتماع مما يسبب الاخلال بالأمن العام وقد استدل المسلمون في الجاوى من موقف الحكومة الاستعمارية على انها راضية عن هذا الطعن كل الرضاء وهذا مما يزيد في غضب الاهلين وسخطهم

دعوى على رئيس

البرلمان الانكليزي

اخذ المستر مكجوفرن عضو مجلس النواب البريطاني الذي طرد من المجلس منذ أيام في درس قوانين البرلمان درساً مدققاً وقد [illegible] رابع مدينة غلاسكو في اسكتلندا وغيرهم بنتيجة ماوقف عليه من درسه تلك القوانين فقال انه طرد بغير حق وبغير وجه قانوني وكان طرده بالقوة واذا استطاع الحصول على تأييد له في هذا الرأي فانه ينوي مقاضاة رئيس مجلس النواب والضابط المعين في المجلس

اسبانيا الجمهورية

في المغرب الاقصى

اوفد سكان المنطقة الاسبانية في المغرب الاقصى وفداً قوامه خمسة من اعيان البلاد الى اسبانيا لمقابلة رجال الحكومة الجمهورية فيها وتقديم مطالب الامة اليهم .

وقد قوبل الوفد بحفاوة كبيرة في مدريد واجتمع رجاله عدة مرات برئيس الوزارة والوزراء وقادة الرأي العام ، ونشر على اثر ذلك البيان التالي وهو :

« تعلن لجنة الوفد الى الجمهور ما وقع بين الوفد ورئيس الحكومة الجمهورية الاسبانية الفتاة من المقابلة الحسنة الشائقة يوم الاثنين ٢٢ المحرم التي استغرقت ٤٥ دقيقة صرح خلالها الرئيس للوفد ببعض آماله التي منها ايجاد مدارس عليا باسبانيا مؤسسة على الثقافة العربية ولغتها واستجلاب معلمين من الشرق وصرف ما كان يصرف على الحرب في العلوم والمعارف ومرافق الاصلاح في المنطقة .

ومنها ان يكون عضو في مجلس اسبانيا النيابي مسلم من المنطقة ليؤخذ رأيه في ما يعود على البلاد بالخير وصرح لنا بامور يطول شرحها ولا يمكن استيفاؤها بالمشافهة

فاللجنة تؤكد لجمهورنا العزيز ما تكنه هذه الحكومة الجمهورية من حب الانصاف لهذه الامة»

على ان هذه الحوادث لم ترق الحكومة الفرنسوية فجعلت تعمل على مقاومتها لانها تخشى ان تتسرب هذه الروح الجديدة الى البلاد المسيطرة عليها .

وقد عزلت الحكومة الجمهورية الاسبانية مندوبها السامي العسكري في تطوان وعينت عنه آخر ملكياً اسمه السنيور لويس فاريز لكي تثبت للاهلين عزمها على تعديل سياستها في المغرب تغييراً جوهرياً

غراف تسبلن

ينزل في انكلترا لأول مرة

اعلن ان المنطاد غراف تسبلن سيطير فوق انكلترا اثناء رحلته الى القطب الشمالي وان الدكتور اكنر سينزل به الى الارض قرب لندن . وقد كثر الاهتمام بهذا الخبر في انكلترا لان هذه أول مرة ينزل فيها منطاد المالي من هذا النوع في انكلترا .

المفاوضات الافرنسية

الاميركية بشان اقتراح هوفر

باريس في ٦ يوليو — تدل الدلائل كلها على اتفاق وقع مساء امس في اجتماع عقد في وزارة الداخلية بين المؤتمرين الافرنسيين والاميركيين جاء فيه :

١ — تدفع المانيا ماعليها في خلال عشر سنوات

٢ — تساعد البنوك دول أوروبا الوسطى والشرقية عند الاقتضاء .

٣ — تترك المفاوضات في استمرار التعويضات العينية وقتياً لالمانيا ودائنيها الاوروبيين .

٤ — يترك الفصل في مسألة اموال الضمان لفرنسا وغيرها من الدائنين الاوربيين .

٥ — ان ما طلبته فرنسا من الضمانات السياسية شان من شؤونها الخاصة تقرره بالمفاوضة مع المانيا .

جولة الملك فيصل

يزور تركيا

غادر جلالة الملك فيصل بغداد صباح يوم السبت المنصرم على متن طائرته الخاصة ورافقته رستم بك حيدر وزير المالية وتحسين بك قدري مرافق جلالته الخاص وثلاث طيارات اخرى تقل بعض ضباط الطيران ورجال الحاشية .

ولما وصل الى مطار المسلمية (بجوار حلب) استقبله سرب من الطيارات الافرنسية ولما نزل جلالته من الطيارة استقبلته موسيقى الجيش الافرنسي بالنشيد العزي وكانت الطيارات الافرنسية تقوم بالعاب مدهشة . وحيته فصائل من الجيش الافرنسي المحتل . وكان في استقباله عدد كبير من كبار رجال الجيش الافرنسي وقواده وعدد من قناصل الدول .

وبعد ان تناول جلالته ورجال الحاشية وكبار المستقبلين طعام الغداء على مائدة الجنرال كوبي قائد قوات الشمال توجه الى المحطة حيث كان في انتظاره كبار ضباط الجيش التركي الذين حضروا من انقرة خصيصاً لاستقباله . كما كان في انتظاره صالون مصطفى كمال باشا الخاص . فركب القطار الى الاستانة ومنها الى انقرة . وقد وصل جلالته الى انقرة صباح يوم الاثنين فاستقبل استقبالاً حافلاً اشترك فيه مصطفى كمال باشا ورئيس وزارته والوزراء وكبار القواد واعضاء المجلس الوطني . وقد حل جلالته ضيفاً على مصطفى كمال باشا في منزله . وسيقيم بانقرة يومين .

هل يلغى الاعدام

في اسبانيا

عينت الحكومة الاسبانية الموقتة لجنة للنظر فيما يستصوب ادخاله حالاً من التعديلات على القانون الجنائي في اسبانيا ، ويقال ان من جملة ما اقترحته الغاء عقوبة الاعدام وعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة .

الكوسج في انهر العراق

يهاجم الناس ويفترسهم

من اخبار البصرة ان كوسجاً عظيماً يبلغ طوله خمسة اقدام هاجم رجلاً كان يستحم على حافة نهر قرب من شط العرب ونهش ذراعه اليمنى فسمع الناس صراخ الرجل فهرعوا وانقذوه من هذا الوحش الذي المفترس بعدما اصيب بجراح بالغة في ذراعه وحدثت حادثة اخرى في القرنة فان كوسجاً صغيراً لا يزيد طوله على قدمين هاجم صبياً ونهش ساقه وحدثت حوادث اخرى في العمارة والكوت وبدلو ذلك على ان هذا الحيوان كثر في انهر العراق بحيث اصبح كثيرون يخشون من الاستحمام والسباحة في دجلة بنوع خاص خشية التعرض لخطره

خطاب خطير

لرئيس حكومة السوفيات

القى رئيس حكومة السوفيات خطاباً خطيراً في حفلة افتتاح مؤتمر الصناعات في موسكو جاء فيه ان الحكومة تنوي اجراء تعديلات محسوسة في خطوط الشيوعية لا سيما فيما يتعلق باجور العمال وترقية الصناعات .

البابا يحمل

على الحكومة الايطالية

لندن في ٦ تموز — اصدر البابا منشوراً الى الاساقفة في كل انحاء العالم استنكر فيه سياسة الحكومة الايطالية في الغاء جمعية «الشبيبة الكاثوليكية» وتقول الجرائد الفرنسوية ان المنشور ارسل الى باريس مع رسول خاص من الفاتيكان خوفاً من ان تمنع الحكومة الايطالية انتشاره وقد نشرت صورة المنشور في باريس وكرر البابا في هذا المنشور شكواه من قمع البوليس الايطالي بالقوة للجمعيات الكاثوليكية في ايطاليا والاعتداء على الكاثوليك وطعن الجرائد الفاشيستية في البابا تدعو في الجمعيات الدينية . ثم استنكر التصريحات الاخيرة غير الرسمية التي صرحت بها الحكومة الايطالية جواباً على الشكاوى السابقة التي شكاها الفاتيكان وما وصفت به الحكومة الايطالية تلك الشكاوى من انها شكاوى سخيفة بل سمجة .

واستطرد الى دحض التهمة الموجهة الى الجمعيات الكاثوليكية من انها تقوم بحركة ضد الفاشست فوجه النظر الى ان من المبادئ الاساسية لجمعية الشبيبة الكاثوليكية الامتناع عن التعرض للشؤون السياسية .

وختم البابا المنشور قائلاً ان غرض الحكومة الايطالية هو ان يحتكر حزب الفاشست والحكومة التعليم وهذا ينافي حقوق العائلة وحقوق الكنيسة .

وقد احدث اتخاذ البابا لهذه الخطة غير المنتظرة في الجو دهشة عامة والمظنون انها تزيد الحالة تعقداً وحرجاً .

اضطرابات طائفية

في الهند

لاهور في ٩ تموز — حدثت اضطرابات طائفية في سكندرآباد على اثر توتر العلاقات بين المسلمين والهندوكيين . ويقال ان احد زعماء المسلمين زحف بنحو خمسمائة شخص من المسلمين على ضرب الطبول وكانوا مسلحين بالفؤوس والعصي الضخمة وزيت الكاز ونهبوا الاسواق الثلاث التي يبلغ عدد دكاكينها المئة ثم اضرموا فيها وفي المنازل النار واصيب ثلاثون هندوكياً واربعة من المسلمين في هذا الاضطراب منهم ثلاث اصابات خطيرة . وقد احاط المشاغبون بمنزل احد الاغنياء من اصحاب الاراضي ولكن هذا استطاع ان يصمد لهم حتى وصلت نجدة البوليس من مولتان فاخمدت الفتنة وقبض على خمسة من المشاغبين وهم يكررون الغزاة .

الفيضان في الصين

يؤخذ من الاخبار الواردة من كانتون في الصين أنه غرق اكثر من مئة شخص بفيضان النهر الغربي والنهر الشمالي ، وقد تحولت الشوارع المنخفضة في كانتون الى ترع وحلت القوارب فيها محل المركبات

حوادث واخبار

احتجاج اللجنة التنفيذية

على سوء معاملة المسجونين العرب

ارسل عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الحسيني الكتاب التالي الى المندوب السامي يحتج فيه على معاملة المساجين العرب في عكا ويطلب من الحكومة ان تقوم بتحقيق دقيق حول هذه المسألة :

« فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين — دوائر الحكومة — القدس

استرعت اللجنة التنفيذية اكثر من مرة انتباه الحكومة الى السجون وما يعانيه المساجين العرب من القسوة والحرمان وقلة التغذية في بعض الاوقات بخلاف المساجين الغرباء الذين يتمتعون بميزات تجعل السجون لهم نزلا طيبة فيتنعمون فيها حتى ان احدهم اعترف امام محكمة بانه اجرم لكي يتنعم بخيرات السجن . وقد اخذت بعض الصحف في المدة الاخيرة تنشر اخبارا مريعة عن بؤس المساجين العرب وما يلاقونه من الاضطهاد والغطرسة مما يدفعهم الى اليأس والى غير الحكمة التي تتوخاها الحكومة من قصاص الحبس ، واننا بعد ان نشرت الصحف امثلة واضحة عن مساوئ السجون في فلسطين لا نريد ان نذكر امثلة اخرى ، غير اننا مضطرون ان نلفت انظار فخامتكم الى انه منذ بضع سنوات نشرت بعض الصحف ان هناك ايديا تستلب ارزاق المساجين فلما رفعت اللجنة التنفيذية هذه المسألة لمدير الامن العام واجريت من اجلها التحقيقات الدقيقة تبينت صحة هذه الشكوى ، وفي ذلك دليل على ان هذه الاخبار التي تترشح من السجون ليست من الخيالات التي لا يجب الانتباه اليها بل ان فيها حقائق قاسية يجب الانتباه اليها وملافاتها رحمة باولئك المساجين الذين هم ودیعة عند الحكومة حبست لاجل تهذيبها لا لاجل اخراجها عن طور الانسانية بالقسوة والفظاظة . لذلك نرجو من فخامتكم ان تأمروا بالقيام بتحقيق دقيق في هذه القضايا وامثالها حالا مع تأليف لجنة مخصوصة للنظر في حالة السجون بصورة عامة لاجل تحسينها ورفع الفروق التي تجري فيها في معاملة المساجين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

٢٠ صفر ١٣٥٠ — ٦ تموز ١٩٣١ — موسى كاظم الحسيني

حل مشكلة الدخان

بين المزارعين والشركة

جاءنا من مراسلنا بحيفا ان مشكلة الدخان التي تعقدت كثيراً في المدة الاخيرة بين مزارعي الدخان في قضاء عكا ، وشركة قرمان ديك وسالطي ، قد انحلت اخيراً بواسطة المساعي الحميدة التي بذلها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في زيارته الاخيرة لحيفا .

وتفصيل الخبر ان سماحته دعا زعماء مزارعي الدخان وبعض مندوبي الشركة الى اجتماع خاص انعقد في الفندق الذي حل فيه . وبعد بحث مستفيض واخذ ورد بين السيد حسن الديك مندوب الشركة وزعماء المزارعين امكن الوصول الى حل مناسب بمساعي سماحته . وقد كان لهذا العمل احسن اثر في النفوس لما فيه من فض المشكلة وعودة المياه الى مجاريها . وقد انطق هذا العمل الالسنة بالشكر الجزيل

مفتي القدس

حامي الايمان اليهودي ؟

تحت هذا العنوان نشرت البالستاين بولتين في عددها الصادر يوم الاثنين المنصرم الخبر التالي معربه :

يريد الحاج امين ان يلعب الآن دوراً جديداً ، هو دور حامي الايمان اليهودي . فلقد قابله وفد من اكودات اسرائيل ممثلي الجمعية التي تضم اليهود اللاوطنيين الارثوذكس وطلب منه ان يرسل برقية الى مصر ليمنع الفريق المصري من زيارة فلسطين لأن رجال اكودات يخشون ان يلاعب الفريق المصري فريق المكابي في ايام السبوت وقد وعد سماحته باجابتهم الى طلبهم .

(الجامعة) اذاً فمفتي القدس ليس عدو اليهود باعتراف اليهود انفسهم وانما هو عدو الصهيونية الجشعة الطامعة في امتلاك حقوق الغير ونهب ما في ايديهم بكل وسيلة .

الافراج عن المعتقلين

في بيروت

افرج يوم السبت عن اعضاء اللجنة الاولى لمقاطعة الترام والكهرباء في بيروت وعن خمسة من الذين اعتقلوا بسبب المقاطعة . وافرج عن الباقين امس

لجنة تأبين الحسين

واشتراك امير الشعراء في التأبين

اجتمعت لجنة تأبين المرحوم الملك حسين في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضي في دار المجلس الاسلامي الاعلى ، وقررت ان تذيع نشرة على الفلسطينيين تتضمن استعدادها لقبول الخطب والقصائد من الذين يرغبون في الاشتراك بحفلة التأبين لغاية اليوم الخامس والعشرين من شهر صفر الموافق ١٠ تموز الجاري .

وبحثت اللجنة في بعض الترتيبات وكيفية ارسال الدعوات . ثم انفض الاجتماع .

وقد علمنا ان امير الشعراء احمد بك شوقي سيرسل احدى آيات بلاغته لتتلى في الحفلة كما ان العربي الصميم الاستاذ عبد الرحمن بك عزام النائب السابق في البرلمان المصري سيحضر بنفسه الى القدس للمشاركة في الحفلة . وقد تلقت اللجنة عدداً من القصائد والخطب من بعض الخطباء والشعراء المشهورين .

تأبين الحسين

في عكا

جاءنا من سماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكا وقاضيها الشرعي ورئيس لجنة الاحتفال بتأبين جلالة الحسين في عكا انه سيقام احتفال في جامع احمد باشا الجزار بعكا في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء (٢٨ صفر) تتلى فيه بعض آي من القرآن الكريم عن روح الفقيد العظيم .

الحكم على محتال

نظرت المحكمة المركزية في القدس في القضية التي اقامتها النيابة العامة على المدعو نايف عبد المجيد من برقة (قضاء جنين) فاذا اخذ هذا الشخص منذ عدة اشهر يتجول في قرى قضاء جنين مدعياً بأنه موفد من قبل المجلس الاسلامي الاعلى لتسجيل اسماء سكان القضاء ، وأن الغرض من هذا التسجيل توزيع اموال على السكان تبرع بها مولانا شوكت علي . وكان يصعب على بعض السذج ويأخذ منهم دراهمهم . وكان حنا افندي منيا وكيلا للنيابة في هذه القضية فقررت المحكمة الحكم عليه بالسجن سنة ونصف سنة .

مناشير شيوعية

توزع في طرابلس

وزعت في طرابلس مناشير شيوعية وقعها الحزب الشيوعي السوري لمناسبة الحكم الذي صدر في قضية مظاهرات طرابلس . وقد اعتقل رجال البوليس شابين اتهما بتوزيع المناشير وجاءوا بهما الى سجن بيروت .

طعن قبيح

في الدين الاسلامي

كلمة الى مدير الامن العام

جاءنا ما يلي :

مساء الاحد في ٣١/٦/٨ مر في شارع باب العمود احدهما يدعى مصطفى سليم الخراز فاخذ علنا يشتم دين الاسلام ويتطاول على مقام صاحب الرسالة الاسلامية صلى الله عليه وسلم فتبعهما الى نقطة باب العمود وانتخبت البوليس عبد العظيم علف في القبض على هذا الوقح المتطاول على الدين الاسلامي وكرامة نبيه . وقد ادى البوليس المذكور واجبه بنشاط وساق المتهم لنقطة بوليس باب الخليل وسلمه الى البوليس عبد الله المهتدي بصفته القائم بالنيابة للتحقيق والى البوليس الآخر بولص اصطفان القائم على التلفون .

وقد ابتدأت المادة للمتهم في دفتر الاحوال ولكن المتهم بدلاً من ان يوقف مهد له سبيل الفرار . فأسف جداً على هذا الاهمال وألفت الى الامر نظر قومندان البوليس بالنظر لخطورة المسألة .

ويوجد عدة شهود على هذا الحادث منهم الحاج سليم ابو غزالة وجودة ابو غزالة وعرفات الدباغ فعسى ان نرى من الحكومة وعلماء الشرع الاسلامي اهتماماً لحفظ شرف الدين وصيانته من مثل هذا التطاول الوقح .

حسن ديب صلاح

القبلية — شاهد ومدعي

(الجامعة) نرجو من مدير الامن العام الاهتمام الكلي لهذه المسألة الخطيرة .

اجتماع لسائقي السيارات

عقدت نقابة اصحاب وسائقي السيارات يوم الخميس المنصرم جلسة فوق العادة حضرها مندوبون من جميع انحاء فلسطين يمثلون جميع اصحاب وسائقي السيارات العرب واليهود فيها وقد دار البحث حول مطاليبهم وانتخبوا لجنة تنفيذية عهد اليها أمر المفاوضة مع الحكومة ودرس قانون النقل على الطرقات الجديد وقد اجتمعت هذه اللجنة بعد ظهر أمس وستصدر بياناً عن خلاصة مقرراتها .

من الامير عبد الله

الى صدقي باشا

ارسل سمو الامير عبد الله الى اسماعيل صدقي باشا التلغراف التالي لمناسبة سفره من مصر :

« في الساعة التي أغادر بها مصر العزيزة ارى واجباً يدفعني الى تقديم مزيد شكري واكيد ودادي لمظاهر الحفاوة التي قابلتموني دولتكم بها »

عبد الله

ذكرى وفاة هرتزل

احتفل اليهود هذا الاسبوع بذكرى بوفاة هرتزل وبهذه المناسبة عقدت الصحف اليهودية مقالات افتتاحية فيها على حياة هرتزل السياسية .

كتاب الصابون

اهدى الينا الاستاذ عبد الله عمر عدره احد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت مؤلفه الجديد من « الصابون » وهو اول كتاب صدر في هذا الموضوع باللغة العربية يحتوي على بحث في تاريخ الصابون وكيمياه وفي المواد الاولية كالزيوت والشحوم والقلي وغيرها من المواد التي تدخل في تركيب الصابون وخاصية صابون كل منها

ويبحث في كيفية صنع الصابون على الطريقتين السورية والاوروبية والمقابلة بينهما ويبحث ايضا في تجارة الصابون وصادراته حسب الاحصاءات الرسمية ، وفيه بعض الارشادات لتحسين الصناعة وواجب الحكومة نحو الصناعات المفيدة في البلاد .

وفيه باب في الغليسرين وكيفية استخراجه من الماء الباقي بعد نضج الصابون الى آخر ما هنالك من الابحاث المهمة .

وهو يقع في ١٨٠ صفحة من الورق الابيض المصقول بحجم كبير ومزين بعدة رسوم . فنحث من يهمهم هذا الموضوع اقتناء هذا الكتاب ويطلب من مؤلفه الاستاذ عبد الله عدره في طرابلس الشام صندوق البريد ٨٠ — وثمن النسخة ٢٥ غرشا سوريا .

مؤتمر اسلامي

في سورابايا

من انباء سورابايا (بلاد الجاوي) انه سيعقد فيها في ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تموز الجاري مؤتمر اسلامي كبير يحضره مندوبون عن جميع الهيئات الاسلامية في بلاد الجاوي . وسيدور البحث في هذا المؤتمر حول تقرير الخطة التي يجب سلوكها تجاه اعداء الاسلام في اندونيسيا وسائر الانحاء ، وتقرير خطة مسلمي الجاوي تجاه فظائع ايطاليا المنكرة في طرابلس وبرقة ، وانتخاب مفوضين ومندوبين عن مسلمي الجاوي في جنيف .

تأييد سائقي السيارات

تلقينا من طول كرم البرقية التالية :

نؤيد نقابة اصحاب وسائقي السيارات بالقدس ونصر على اعطائها مطالبها الحقة .

عن اصحاب وسائقي السيارات

بطول كرم — عفيف الحاج ابراهيم

اليهود الارثوذكس

نظر حاكم صلح القدس المستر زوكرمان في قضية اليهود الارثوذكس المتهمين بالتجمع غير القانوني اثناء وقوع الشجار بينهم وبين فريق المكابي . وقد ارجأ النطق بقرار الحكم الى يوم ١٦ تموز .

من لا ارض له

لا وطن له

معاملة السجناء

في سجن عكا

تمييز اليهودي على العربي حتى في السجن

(الجامعة) نشر الينا مجاناً من كتاب الكتاب في هذا الموضوع المؤلم وسننشر مقالاً آخر منه في العدد القادم طالبين من الحكومة الجواب على ما جاء فيه :

* * *

ان السجن العمومي في عكا هو المرجع لكل سجون المقاطعة الشمالية فيؤتى اليه بكل المساجين اليهود والعرب ، من سجون المراكز .

ومنه توزع المساجين على سجون الاشغال رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ ... ولكن المسجون اليهودي قلما يخرج الى سجون الاشغال الشاقة . واذا خرج اليها يهودي بالصدفة فيكون خروجه من اجل الشرح على ورقة هويته لكي يعامل معاملة حسنة بتشغيله في اشغال بسيطة في داخل السجن . وعندي شاهد له بعيني .

وفي سجن الاشغال رقم ٤ خمسة من اليهود محكومون بالاشغال الشاقة . ولكن الموظف الانكليزي قد احترمهم ألبسهم لباساً حسناً وكلهم بارك الاشغال فمنهم من كان يشتغل في الاذورات يالفا قبل سجنه فأصبح في السجن مأموراً للمخبز وهو كل يوم يشتم المساجين حتى ان الذي لا يعرفه يظنه ضابط السجن ، واسمه بنيامين وايزمن وهو محكوم لجرم سرقة . اما ابراهام فهو رئيس مطبخ ، وموردخ فهو رئيس خدمة وجوزيف يعقوب فهو مراقب اشغال السجن الداخلية ، وزاكي فهو رئيس الخيرة ، اما شلومو فقد وضع في الصحية . وهناك يهودي آخر نسيت اسمه يشتغل كاتباً في المكتب وكان يسهر في بيت الضابط للساعة الثامنة مساء وهذا مخالف للقانون .

* * *

وسجناء اليهود لا يشتغل احد منهم بالاشغال الشاقة كما حكمت عليهم المحكمة . وكل واحد من هؤلاء السجناء يأخذ كل ثلاثة اشهر (صندلاً) يلبسه برجليه على حين ان ثمانين في المئة من المساجين العرب حفاة . واخص بالذكر منهم دعيبس العنتري الذي مضى عليه سبعة اشهر وهو حافي القدمين ، يذهب الى الاشغال الشاقة مسيرة ساعة حافياً على الحصباء ، مع انه لم يمش ساعة واحدة في سالف حياته حافياً . وعند ما حضرت والدته من صفد لزيارته احضرت له حذاء وذكرت له انها اشترته بعشرة قروش تسلمتها من اللجنة التنفيذية انقذت بها أقاربه على نفسها . فعندئذ بكى ولدها بكاء مراً وبكت هي معه وبكى كل من شاهدها على هذه الحالة التي اصبح فيها عزيز القوم ذليلاً والذليل عزيزاً . فهل يجوز ان يشتغل المستوفي وحسني حجازي الكيلان كناسين في السجن وهما شريفان في بلدتها صفد بينما الدعو بنيامين وايزمن الذي كان ذليلاً حقيراً في يافا يصبح موظفاً في السجن ؟؟؟

انا نطلب الجواب على هذا من السيد منيف الحسيني !

نابلس : « محمود شاكر اسعد الدين »

« الجامعة » ونحن نطلب الجواب من مدير سجن عكا لا بل من مدير الأمن العام ، لا بل من السكرتير العام ، لا بل من فخامة المندوب السامي نفسه ؟

* * *

فظائع الاستعمار

في المغرب الاقصى

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أسست بعض مدارس ابتدائية وثانوية وبعض مدارس صناعية وزراعية . ونرجو ان لا تغتروا ببعض الاسماء . فالمدارس الطبية ليس في برنامجها ما يكفي لتخريج طبقة عاملة عارفة لادارة المصالح الكبرى وتحمل مسؤولية أعمالها بل هي محدودة الدائرة : لا تهيء متخرجيها للالتحاق بكليات التخصص في خارج البلاد ولا تعدهم الا ليكونوا كتاباً حقيراً أو مترجماً صغيراً . وهي مع هذا لا تعتني باللسان العربي وتاريخ الاسلام وتعاليمه ولا اهتمام لها في هذه المدارس الا باذكاء روح المحبة لفرنسا وتاريخها وابطالها ومدنيتها واستعمارها وبث روح الرهبة من قوتها .

واما المدارس الصناعية فيجمل ان لا يتخيل أحد أنها مدارس تخرج المهندسين الميكانيكيين والصناع الماهرين المحدثين . وانما هي ورشات من صغار الشبان يقضون اوقاتهم في النجارة والخياطة والنسيج والنقش على الطريقة القديمة التي كانت عليها في المغرب

تضييق دائرة التعليم

وأما التعليم الديني الذي كان منتشراً في سائر اطراف البلاد حواضرها وبواديها فقد سمت فرنسا لتضييق دائرته في اضيق الحدود وصرف اوقافه في وجوه لا صلة لها به . ففي المدن الكبرى حصرت محلها ضد هذا التعليم في امرين

الامر الاول : ترك العلماء القائمين به في ضيق من العيش والاقلال من المادة حتى ان العالم من الدرجة الاولى لا يناله من اوقاف التعليم الديني الواسعة سوى مبلغ ضئيل لا يتجاوز جنيهاً واحداً . ولا يفوتنا ان نذكر لاخواننا هنا ان فرنسا في السنة الاخيرة قبيل اعلان الظهير البربري خصصت لبعض العلماء في كلية القرويين بفاس مبالغ لا بأس بها من هذه الاوقاف ولم يكن مقاصدها لعلماء الدين بل سداً لافواههم حتى لا يتكلمون ضد ظهيرها . واتخذت نفس هذا السلاح ضد الطلبة الدينيين فحرمتهم من الانتفاع بالاعانات الموقوفة عليهم وتركت المدارس التي اسسها اجدادنا لسكناهم في حالة جديرة بالرثاء .

الامر الثاني : تركها التعليم الديني فوضى لا نظام له ولا روح فليس هناك من درجات مضبوطة ولا امتحانات منظمة ولا ترتيبات خاصة بالقاء الدروس وترتيب المدرسين كما أنها تسعى الى مقاومة كل اصلاح يرجوه الطلبة او يميل اليه المدرسون فهي لا تريد الا ان يظل التعليم ميتاً لا يتغذى بالكتب القيمة ولا يساعد على النهوض باستعمال الطرق المستمرة . وقد تتجاوز هذه الحدود أحياناً فتمنع تدريس بعض المواد من الشريعة الاسلامية التي تخشى تهيجها شعورها في نفوس الطلبة ومنذ سنتين قام طلاب كلية القرويين يطالبون باصلاح التعليم الديني وتألف منهم وفد ليحمل الى جلالة السلطان عريضة في طلب الاصلاح ممهورة بامضاءات الطلبة وآبائهم وسائر اعيان المغرب وشيوخه ولكن حكومة الحماية الى الآن لم تساعد على تنفيذ مطلب من هذه المطالب .

مقاومة التعليم الديني بين القبائل

واما الطريقة التي اتخذتها لمقاومة التعليم الديني في القبائل والبوادي فهي اقفال سائر المعاهد الدينية التي كانت ملجأ لعدد كبير من طلبة الدين ثم منعها سائر الوعاظ والفقهاء ومشايخ الطرق من التجول في هذه القبائل والتحدث الى اهلها بتعاليم الاسلام . وبجانب هذا العمل افتتحت مدارس فرنسية مسيحية خاصة جلبت لها اساتذة فرنسيين كاثوليكيين وآخرين من برابرة الجزائر المتنصرين وحرمت ان يدخلها احد من المدرسين المسلمين او العارفين باللغة العربية فكان ذلك منها طرداً للاسلام من هذه القبائل طرداً نهائياً .

اما عمل فرنسا في ناحية القضاء الاسلامي والتشريع فيتلخص في تحديد سلطته في اضيق الحدود وجعله يقتصر في النهاية على مسائل الزواج واعطاء سائر اختصاصاته التي كان متمتعاً بها قبل الحماية الى عدة ادارات فرنسية بحتة واخراجه من ميزانية الدولة وعدم الاعتراف بوظيفيه كموظفين رسميين وحصر راتب القاضي ونفقات المحاكم الشرعية فيما يفرض من الرسوم على العقود والمتنازعين وما يؤخذ من العدول المأذونين . واتخذت المحاكم بالمدن في املاك الاوقاف لا في املاك الدولة . واتخذتها في البوادي والقرى منازل القضاة وخيامهم المتنقلة بين الاسواق لا في ادارات خصوصية . ومنه تدركون قيمة القضاء الاسلامي عند رجال الحماية الفرنسية .

أما عمل فرنسا ازاء المؤسسات الاسلامية وأوقافها فينحصر في احتلالها هذه المؤسسات وتعريضها الاندثار ومعاملة موظفيها معاملة مجحفة لا تتفق مع اغراض الواقفين ، ثم صرف مداخيل أوقافها الكثيرة الوافرة في مصالح فرنسية مسيحية . فجانب كبير من المداخيل يصرف لاعانة الاستعمار واغراض المستعمرين ، وجانب مهم آخر يصرف لاعانة التبشير والمؤسسات المسيحية والباقي يظل محفوظاً في ادارة الاوقاف الاسلامية تحت رعاية مديرها الفرنسي .

الظهير البربري

هذه صور مختزلة من اعمال فرنسا في بلادنا . لكنكم سترون ما ادهى وامر ، سترون انها تعتدي علناً على اقدس شيء في نفوسنا وهو الاسلام وانها تسعى لتمزيق وحدتنا تمزيقاً قائماً على اساس فوارق لغوية موجودة وفوارق دينية مؤولة . ففي السنة الماضية اصدرت ظهيرها البربري فوقع كقنبلة اهتزت لها ارجاء المغرب وارتفعت الاصوات باستنكاره وقامت مظاهرات ملأت المساجد والشوارع . فلم تجد حكومة الحماية وسيلة لاطفاء هذه الثورة سوى قوى الحديد والنار ولكن ابناء البلاد لم يهنوا بل استمدوا قوة جديدة دفعتهم الى المطالبة بحقوقهم المغصوبة فحددوا ذلك في ثلاثة عشر مطلباً هي في الحقيقة احتجاج صارخ على موقف فرنسا الجديد من جميع وجوهه ، وهي تتلخص في ارجاع نفوذ الدولة المغربية وتوحيد برامج التعليم على اساس تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي . وتنظيم مصالح المحاكم الوطنية . ووضع حد للمبشرين في دعايتهم الخطرة . واعطاء الحرية التامة لاهالي البلاد في التنقل ونشر الدعاية الدينية فهذه المطالب التي لخصناها قام بتقديمها الى جلالة السلطان وفد مؤلف من بعض الوزراء السابقين واعيان البلاد وعلمائها فخطب رئيس الوفد بين يديه وقدم اليه مطالب الشعب ووعده جلالة السلطان بالنظر في هذه المطالب وتنفيذها في اقرب وقت مستطاع .

لكن ماذا فعلت فرنسا ؟ كان بمقابلته انها نفت عدداً كبيراً من اعضاء الوفد وضيقت على الاعضاء الآخرين ونشرت الاعارب وخصصت في ميزانية هذه السنة مليونين ونصف مليون من الفرنكات للشروع في الاعمال التمهيدية اللازمة لتنفيذ الظهير البربري وفتحت عدداً عظيماً من المدارس المسيحية في القبائل البربرية والعربية .

خطر جسيم يهدد اليهود

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ان يكون موقف اليهود من هذه الامور .

فهل جعل فلسطين مركزاً للحركة الاسلامية يعد خطراً على كيان الصهيونية ؟؟ ان الجواب الوحيد على هذا السؤال هو : نعم فهو الخطر الاكبر . وعبثاً نحاول التغاضي والتلفيق واغلاق اعيننا وآذاننا عما يجري بين سمعنا وبصرنا .

وهناك سؤال ثان هو : هل لبريطانيا الحق كدولة منتدبة ان تجعل فلسطين مركزاً للحركة الاسلامية ، فتهيج بذلك العقبات وتخلق الصعوبات في وجه الوطن القومي اليهودي ؟ . .

ان من واجبات بريطانيا ان تحافظ على الاماكن المقدسة في فلسطين ومن جملتها الاماكن الاسلامية المقدسة . ولكن من واجباتها ايضاً ان تحافظ على الحقوق المدنية والدينية لباقي الطوائف . وليس بيننا من لا يوافق على هذا سوى اليهود المتطرفين . أما ان تقام في فلسطين اماكن اسلامية مقدسة جديدة ، وان يضاعف التعصب الديني الاسلامي ، وان تجعل من فلسطين مقبرة لجميع المسلمين في العالم ، وان يخلق فيها جو لمقاومة بناء الوطن القومي اليهودي — فهذا تعد على نظام الانتداب .

لقد سر وكلاء اليهود وصحفهم بهذه الأمور من غير المكترث ولم يقاوموا . . ولم يكتبوا شيئاً . . ولعلهم من ذلك طمس الحقائق .

انا متأكدون أن هذه الحركة الاسلامية ستهدد الكثير في المستقبل . نعم ان من شأن بريطانيا ان تدافع عن مصالحها . ولكن ليس لبريطانيا الحق بأن تعتدي على حقوقنا ومصالحنا وتعرض آمالنا الأخيرة لخطر عظيم . ففلسطين ليست ملكاً لبريطانيا وانما هي تديرها طبق نظام انتداب جمعية الامم .

ان سياسة بريطانيا حيال الحركة الاسلامية لا تضر مصالح اليهود فحسب بل تضر مصالح الأمم الاخرى . حتى ان المسيحيين ينظرون بتخوف نحو هذا التعصب الديني الاسلامي . ولا يمكن لفرنسا وايطاليا او الولايات المتحدة ان تنظر الى هذه الامور نظرة التساهل . ولا بد ان في بريطانيا الآن كثيرين يتخوفون من هذه الحركة وهذا التعصب الاسلامي .

ان من واجباتنا وواجبات جميع الذين يسهرون على المصالح الصهيونية الحيوية ان يعلنوا احتجاجاتهم ويرفعوها عالياً ضد سياسة بريطانيا ويجب ان لا يظل هذا الاحتجاج صرخة في واد . . فلنسرع في الاحتجاج قبل فوات الفرص .

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيشة

سيارات دائمة سريعة بأسعار مهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

شركة كهرباء القدس محدودة الضمان

The Jerusalem Electric & Public Service Corporation Ltd.

تعلن لعموم مشتركيها في القدس

بأن التيار الكهربائي في القدس سينقطع مدة ساعة واحدة خلال اليومين التاليين :

الجمعة في ١٠ تموز من الساعة ٣٫٣٠ صباحاً الى الساعة ٤٫٣٠ صباحاً

السبت في ١١ تموز من الساعة ٣٫٣٠ صباحاً الى الساعة ٤٫٣٠ صباحاً .

اعلان

من دائرة بلدية القدس

مطروح للمناقصة بطريقة الغلاف المختوم تعمير طريق المركز التجاري الواقعة ضمن منطقة بلدية القدس والممتدة من شارع القديس جوليانس الى طريق الخليل .

فعلى كل من يرغب الاشتراك في المناقصة ان يراجع مهندس مدينة بلدية القدس كل يوم ما بين الساعة العاشرة صباحاً والساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ما عدا ايام الآحاد والاعياد وعلى المناقصين تقديم طلبات المناقصة ضمن غلافات مختومة ومعنونة باسم سعادة رئيس بلدية القدس والمناقصات تقبل حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤ تموز سنة ١٩٣١ والبلدية لا تتقيد بقبول انقص او اي طلب

٦/٧/٩٣١

أ . ك . بارك

مهندس المدينة

عن رئيس بلدية القدس

اعلان

من محكمة الخليل الشرعية

الى علي بن شعبان القريناوي من عشيرة سليمان القريناوي التابعة لقضاء بئر السبع المجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة الخليل الشرعية في يوم الاربعاء في ٢٢ تموز سنة ١٩٣١ الساعة ٣ عربية لرؤية الدعوى المقامة عليك من طرف زوجتك حمدة بنت علي بن عيسى الشاعلة من قرية سعير التابعة للخليل بطلب فرض نفقة لها عليك واذا لم تحضر في اليوم المعين المذكور أو لم ترسل وكيلاً ترى دعواها بحقك غياباً . قاضي الخليل الشرعي

محمد سليم القصين

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب — تورك — غازي — بنيجه اكستر اكسترا — برنجي وايكنجي

لاجل السفر الى سائر جهات فلسطين

اقصدوا

كراج فرعون اخوان تجاه دائرة البريد

القدس رقم التلفون ٦١٢

حيفا « ٢٤٢

لاجل السفر الى كافة انحاء شرق الاردن . اقصدوا

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود خارج السور تلفون ٤٩٣

أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات . سيارات جديدة ومتنوعة سائقون ماهرون .

اعلان

من مديرية ايتام القدس في المحكمة الشرعية

المطلوب بناء غرفة واحدة في قرية صورباهر بموجب الشروط المبينة في القائمة الموجودة في دائرة ايتام القدس ولدى اجراء المناقصة رست على محمد ابن ابراهيم بن احمد من صورباهر بمبلغ خمسة وعشرين جنيهاً فلسطينيا فمن له رغبة في المناقصة عن هذا المبلغ فليحضر لدائرة الايتام بالقدس بظرف خمسة عشر يوماً ويطلع على الشروط المذكورة وكيفية دفع المبلغ ولاجله صار الاعلان مدير الايتام محمد توفيق الحسيني

شركة تحسين صنع الدخان

الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت على ثقة الجمهور وتعضيده .

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

الاديب . العفاف . العلم . الصامسون الحل

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً

وكيل الشركة في القدس

السيد حسن قليبو — داخل باب العمود — رقم التلفون ٥٠٨ — القدس